

الشـــيخ حمد جابر العلي مهنئا السفير العماني علي الشنفري وأركان السفارة العمانية باليوم الوطنية لسلطنة عمان


النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف متوسطا الشيخ مبارك الفيصل والشـــيخ عذبي الناصر وسفير خادم الحرمين صاحب السمو الأمير سلطان بن سعد والسفير القطري علي عبدالله آل محمود في حفل السفارة العمانية


ســـمو الشـــيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء والســـفير العماني علي الشنفري أثناء قطع كيكة الاحتفال باليوم الوطني العماني (قاسم باشا)


ســـفراء الســـعودية صاحب الســـمو الأمير ســـلطان بن ســـعد وقطر علي بن عبداللـــه آل محمود والبحرين صلاح المالكي يهنئون السفير العماني باليوم الوطني



الشيخ عبدالله سالم العلي والشيخ خالد العبدالله وحمد الحبشي يهنئون



الشيخ عبدالله ناصر صباح الأحمد يهنئ السفير العماني باليوم الوطني

السفارة العمانية احتفلت باليوم الوطني بحضور سمو رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والسفراء والشخصيات العامة

النائب الأول: الكويت وعُمان.. شعب واحد وعلاقات متجذرة وتاريخ مشترك

حمد جابر العلي: أهل عُمان في القلب وعلاقاتنا تستند إلى روابط تاريخية

السفير العماني: 5 مليارات دولار إجمالي التبادل التجاري بين البلدين في 2025 بنمو يقارب الضعف مقارنة بـ 2023

السلطنة تنتهج سياسة خارجية متوازنة تقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

السفير السعودي: نشيد بتاريخ السلطنة العريق وما حققته من إنجازات وتطور وازدهار على مدى العقود الماضية

السفير الإماراتي: نتطلع إلى افتتاح مشروع القطار ليربط مدينة صحار العمانية بالعين الإماراتية العام المقبل

أسامة دياب

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع دولة الكويت وسلطنة عمان، مشددا على أن الروابط بين البلدين تتجاوز الأطر الرسمية إلى علاقات شعبية متجذرة تعكس وحدة المصير والتاريخ والمشاعر المشتركة، قائلا: «ما أقدر أقول شعبين، هم يعتبرون شعبا واحدا».

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين على هامش حفل استقبال أقامته سفارة سلطنة عمان لدى البلاد بمناسبة اليوم الوطني، بحضور رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله، وعدد من الوزراء والسفراء والشخصيات العامة وأبناء الجالية العمانية.

وقال اليوسف إن العلاقات بين حكام الكويت وسلاطين عمان كانت ولاتزال نموذجا للأخوة والتلاحم، مستذكرا العلاقات المتميزة التي جمعت البلدين في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، وما تشهده حاليا من تقارب وتفاهم كبيرين بين صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وجلالة السلطان هيثم بن طارق.

وأضاف أن العلاقات بين قيادتي البلدين تتسم بالقوة والمتانة، وتعكس عمق الروابط التاريخية والأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين.

روابط تاريخية

من جانبه، أعرب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ حمد جابر العلي عن بالغ المحبة والتقدير اللذين يكنهما الشعب الكويتي لسلطنة عمان وقيادتها وشعبها الشقيق، مؤكدا أن العلاقات بين البلدين تستند إلى مشاعر أخوية صادقة وروابط تاريخية راسخة.

وقال الشيخ حمد جابر العلي إن أهل الكويت يحبون سلطنة عمان وشعبها، ولهم مكانة خاصة في قلوب الكويتيين، مضيفا «نحن والله نحبهم ونحبهم ونحبهم، وهم مكانهم في القلب، ولا نصبر عن لقائهم، إما أن يأتوا إلينا أو نذهب إليهم».

من جهته، أكد سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت علي الشنفري أن بلاده تنتهج سياسة خارجية متوازنة تقوم على احترام سيادة الدول واستقلالها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والاحتكام إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، مشددا على ضرورة احتواء التصعيد في المنطقة وصون أمن الدول وسلامة المدنيين وحماية حرية الملاحة وفقا للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

واستهل الشنفري كلمته بتوجيه تحية عربية وإسلامية من سلطنة عمان إلى دولة الكويت الشقيقة، معربا عن بالغ تقديره للحضور ومشاركتهم السلطنة احتفالاتها بيومها الوطني.

وقال إن هذه المناسبة تمثل فرصة لاستحضار تاريخ عمان العريق وتجديد الاعتزاز بمسيرتها الوطنية ومنجزاتها، مؤكدا أنها ليست مجرد ذكرى وطنية، وإنما احتفاء بمسيرة دولة راسخة حافظت على وحدتها وسيادتها، وامتد حضورها عبر التاريخ في محيطها الإقليمي والدولي.

وأوضح أن تأسيس الدولة العمانية الحديثة ارتبط بالإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، الذي وحد راية عمان وأرسى الأسس التي قامت عليها وحدة البلاد وصون سيادتها، مشيرا إلى أن عهود الأسرة البوسعيدية توالت منذ ذلك التأسيس في حمل أمانة القيادة ومواصلة مسيرة البناء والتجديد.

وأضاف أن هذه المسيرة تتواصل اليوم بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق، مستلهمة إرث عمان التاريخي، ومستبشرة بمستهدفات رؤية عمان 2040، بما يعزز مسيرة البناء والتحديث ويؤسس لمستقبل مستدام من النمو والازدهار.

وأكد الشنفري أن سلطنة عمان، في ظل عالم تتزايد فيه الأزمات والتحديات، تؤمن بأن الحوار يمثل السبيل الأمثل لبناء الثقة وتبديد الخلافات، وأن تسوية النزاعات بالوسائل السلمية تشكل أساسا لصون الأمن والاستقرار.

وشدد على أهمية احتواء التصعيد في المنطقة، والحفاظ على أمن الدول وسلامة المدنيين، وضمان حرية الملاحة وفقا للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، بما يراعي مصالح جميع الدول المستفيدة من الممرات البحرية الحيوية.

وفي الشأن الفلسطيني، أكد أن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يستوجب استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وإنهاء معاناته والاحتلال عن أراضيه، ودعم إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وفقا لقرارات مجلس الأمن ومبدأ حل الدولتين.

وثمن مواقف الدول التي اعترفت بدولة فلسطين ودعمها لحل الدولتين، إلى جانب الجهود السلمية المختلفة الرامية إلى تحقيق السلام في المنطقة.

كما شدد على أهمية اضطلاع الأمم المتحدة، وفي مقدمتها مجلس الأمن، بمسؤولياتها في صون السلم والأمن الدوليين، وتعزيز الثقة بالنظام الدولي من خلال احترام القانون الدولي وتطبيقه على الجميع دون استثناء.

وأشار إلى أن مواجهة التحديات المشتركة تستدعي تعزيز التعاون الدولي على أسس العدالة والمسؤولية واحترام الكرامة الإنسانية.

وفي هذا السياق، لفت إلى إطلاق سلطنة عمان «خطة مسقط» في 11 يونيو 2026، خلال فعالية أقيمت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمشاركة دولية واسعة، بهدف مواجهة خطاب الكراهية والإبادة الجماعية والجرائم الفظيعة والتحريض عليها.

وأوضح أن الخطة تنطلق من أهمية الوقاية وترسيخ ثقافة التسامح والتعايش، وتعزيز الشراكة مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لمواجهة هذه الظواهر.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أوضح الشنفري أن سلطنة عمان تواصل تنفيذ مستهدفات رؤية عمان 2040، محققة تقدما في عدد من المؤشرات الوطنية والدولية المرتبطة بها، مشيرا إلى تحقيق 9 مؤشرات من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

وأضاف أن التصنيفات الائتمانية للسلطنة ارتفعت لدى وكالات التصنيف الائتماني الثلاث إلى الدرجة الاستثمارية، مع نظرة مستقبلية مستقرة، بعد أن كانت دون هذه الدرجة في عام 2020، بما يعكس التحسن الملحوظ في الأداء المالي والاقتصادي.

ولفت إلى ارتفاع رصيد الاستثمار الأجنبي في السلطنة إلى نحو 30,9 مليار ريال عماني عام 2025، مقارنة بنحو 14,2 مليار ريال عام 2020، مؤكدا أن هذا النمو يعكس تطور البيئة الاقتصادية والمالية وتحسن الأطر التشريعية والاستثمارية، إلى جانب استمرار الجهود الرامية إلى تعزيز جاذبية السلطنة للاستثمارات وتحقيق مستهدفاتها المستقبلية.

العلاقات العمانية ـ الكويتية نموذج للتكامل والشراكة

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، أشاد السفير الشنفري بعمق العلاقات التاريخية والوثيقة التي تجمع سلطنة عمان ودولة الكويت، مؤكدا أنها تحظى برعاية خاصة وتوجيهات سامية من جلالة السلطان هيثم بن طارق وصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.

وقال إن الزيارات الرسمية والخاصة المتبادلة بين قيادتي البلدين تعكس متانة هذه العلاقات وحرص الجانبين على تطويرها، مشيرا إلى زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد إلى سلطنة عمان، وزيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق إلى دولة الكويت، وما تمثله هذه الزيارات من دعم لمسيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وأكد أن العلاقات العمانية ـ الكويتية وصلت إلى مراحل متقدمة تؤهلها لتكون نموذجا يحتذى في التكامل والتوافق والشراكة على المستويين الرسمي والشعبي، لاسيما في ضوء التطور الملحوظ الذي تشهده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكشف أن حجم التبادل التجاري بين الكويت وسلطنة عمان بلغ نحو 5 مليارات دولار خلال عام 2025، محققا زيادة تقارب الضعف مقارنة بعام 2023، بما يعكس تنامي النشاط الاقتصادي واتساع آفاق التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين.

وأشار إلى أن العام الحالي شهد انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة العمانية ـ الكويتية المشتركة في 8 يونيو 2026 بولاية إبراء في سلطنة عمان، برئاسة وزيري خارجية البلدين، في إطار الحرص المشترك على تعزيز التنسيق وتطوير مجالات التعاون ودعم مسيرة العلاقات الثنائية.

تاريخ عريق لسلطنة عمان

من جانبه، تقدم عميد السلك الديبلوماسي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الأمير سلطان بن سعد بن خالد آل سعود بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادة سلطنة عمان وشعبها الشقيق بمناسبة اليوم الوطني، مشيدا بتاريخ السلطنة العريق وما حققته من إنجازات وتطور وازدهار على مدى العقود الماضية.

وقال الأمير سلطان بن سعد، في تصريح بهذه المناسبة «باسمي ونيابة عن مواطني المملكة العربية السعودية وأعضاء بعثتها الدبلوماسية في دولة الكويت الشقيقة، أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أخي السفير العماني لدى الكويت علي الشنفري، وإلى أعضاء البعثة الدبلوماسية العمانية، بمناسبة اليوم الوطني المجيد لسلطنة عمان الشقيقة».

وأضاف «نستذكر في هذا اليوم التاريخ العريق لسلطنة عمان الممتد على مدى أكثر من 200 عام»، معربا عن خالص تهانيه إلى الشعب العماني وقيادته ممثلة في جلالة السلطان هيثم بن طارق، داعيا الله أن يحفظه ويوفقه.

واستذكر الإنجازات التي تحققت في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، مؤكدا أهمية استحضار دوره في تأسيس وبناء عمان الحديثة، وما قدمه من إسهامات بارزة في مسيرة التنمية والتطور والازدهار التي شهدتها السلطنة.

واختتم تصريحه بالدعاء إلى الله أن يديم على سلطنة عمان وجميع دول مجلس التعاون الخليجي نعمة الأمن والأمان، وأن يوفق شعوبها إلى مزيد من التقدم والرخاء والازدهار.

قواسم مشتركة

بدوره، أكد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الكويت د.مطر حامد النيادي عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بلاده بسلطنة عمان، مشيرا إلى ما يربط البلدين من قواسم مشتركة وحرص متبادل على تعزيز التعاون والتكامل في مختلف المجالات.

وأعرب النيادي عن تطلعه إلى افتتاح مشروع القطار الذي يربط مدينة صحار العمانية بمدينة العين الإماراتية خلال العام المقبل، لما يمثله من خطوة مهمة في تعزيز الترابط وتسهيل حركة النقل بين البلدين.

وشدد على أن الاحتفال باليوم الوطني العماني لا يمثل مناسبة خاصة بأبناء السلطنة وحدهم، بل هو مناسبة عزيزة على دولة الإمارات قيادة وشعبا، في ظل ما يجمع البلدين من روابط أخوية وتاريخية راسخة.

من جانبها، أعربت الشيخة هالة البدر عن سعادتها بالمشاركة في احتفال سلطنة عمان الشقيقة بعيدها الوطني، مؤكدة عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، وما يجمعهما من محبة وتقدير متبادل وروابط تاريخية راسخة.

وقالت إن سلطنة عمان قريبة إلى قلوب أهل الكويت، وإن الشعبين يتمتعان بعلاقات وثيقة وممتدة، معربة عن حرصها على مشاركة الأشقاء العمانيين أفراحهم ومناسباتهم الوطنية.


الشـــيخ صباح بدر صباح الســـالم يهنئ الســـفير العماني علي الشنفري باليوم الوطني للسلطنة


المستشـــار محمد أبو الحســـن يهنـــئ الســـفير العماني علي الشـــنفري بمناسبة اليوم الوطني العماني


فهد فلاح بن جامع مهنئا


السفير الإيطالي لورينزو موريني مهنئا


السفير المصري محمد أبو الوفا يقدم التهاني باليوم الوطني العماني


السفير التونسي محمد كريم البودالي مهنئا